



## صوفية الفن

للاستاذ زكي المحاسني

ما لعينيك تسموان إلي الجو كطير لم يلق في الجو حدا  
وتبيت الدجى كأنك شبح خائف في ظلامه ليس يهدا  
شدة الناس من لثاك فظنوك سليبا في جام تتردى  
ورآك الحبيب تدلف سهوان فبكى وراح يلطم خدا  
أنظر الغيب في مداه فلا تمسك عيني عن وجهه الحلوردا  
أسمع اللحن خلفه فأراني

هالكا من صدائى أبصرت وردا  
وإذا لفتى الظلام ترنحت على عطفه وقد نمت بهذا  
إن يقولوا إني جنفت يصيبوا فأنا قد قعدت بالعقل رشدا  
والجميل الذي تحسر لو كان حبيبا لصار لي اليوم ندا  
أنا روح خرجت مني إلى الأفق البعيد البعيد قد عفت قدا  
طفت فوق الربى على الزهرا حنو وتخذت العنائم البيض مهدا  
وهنا بي إلى الجمال خيال فتراى ثما وعينا ونهدا  
والصبح الندى عطر أفا سى وكانت لي العشيات أندى

\*\*\*

أيها الفن ما تقربت من عا ياك إلا وازددت بالقرب بهذا  
أنا أهواك في السماء وفي الأرزاق

ض وأسمى إليك ما استطعت جهدا

زكي المحاسني

## هكذا أغنى

للشاعر الملهم محمود حسن إسماعيل

في غضون هذا الأسبوع تقدم المطبعة للعالم العربي هذا الديوان  
الجديد ، سائلا أروع الإنجازات الشعرية في العصر الحديث .  
( ٢٥٠ صفحة من الورق الصغيل ، مزودة بالتهابيل الفنية  
النادرة ) احرس على اقتناء نختك بمجرد ظهوره فالعدد محدود .  
يطلب من المكاتب الشهيرة ومن صاحبه بالجميع القوي الملكي بمصر

وصلاة بمجدها.. كنت فيها المايد الصب ، والشواطى معبدا  
وذياد عن حرمة الوطن الشا كى بعزم « كنبه » ليس ينفذ  
ودفاع عن الحمى كنت فيه ما لغير الحمى تروم وتقصدا  
فارمن في قناتمة النيل تمضى بشهاب من السماء مؤيدا  
يشعل في يدك شرده بالأضواء جنحا على الشواطى أرندا  
كنت تسرى به فتنهض فانيمن عليهم شيخوخة اليأس تقعد  
بضياء من الهدى أنشئ الشر

ق و طرف الزمان في « مصر » أرمد  
ويبان كأنه لب « البر » كان « تختار جبره وتنضد  
كل لفظ من الصراحة سهم في حشا الغاصبين ماض مسدد  
هات لي من صداه نبرا لعل أنث النار من صدائ المررد  
هاته فالجحد وازاه في سجن على شاطى الليالى مشرد  
في زوايا النسيان قبر ... وذكر ...

ورخا في الصمت لهفان مكمدا

كاد ينضو الأستار عنه وينعى

أنا رمز الفخار يا « نيل » فاشهدا  
أنا علمتك الوثوب على القيد وعلتني الأسمى والتشهدا  
ما الذي في الضفاف نساك روحا

ذاق من أجلك الردى واستشهدا ؟  
أشيوخ على الكراسى هاجوا وهي من بينهم تيمد وترعدا ؟  
أم شباب على ترابك يمشى حول ساقه كالأسير المصعدا ؟  
خانق في حاك ... ينتظر البعث ليضى إلى الامام وينهدا  
علموه .. الأرزاق في « مصر » رهن برجاء ا وذلة ا وتوددا ا  
كيف يلقى بعزمه تحت نعليه وفي الذل يستنيم ويرقد ا ا  
ما الذي في الضفاف نساك يا « نيل » هوى ذلك الشعاع المقيدا ؟  
فمنحت التمثال شبرا ، عليه نائه الدود في النيل يتمردا ا  
وحرمت الجهاد فجرأ من الثور ، يهدي إلى علاك ويرشدا ا ا

محمود حسن إسماعيل